

مؤهلات الولاية

✓ الموقع و التضاريس تعرف ولاية برج بوعريريج بتنوع تضاريسها بين الهضاب العليا، المناطق السهلية و المناطق الجبلية و التي يميزها الغطاء الغابي و يمكن تقسيم تضاريس الولاية الى:

- منطقة الهضاب العليا: و تمتد من سلسلة البيان في الغرب الى غابة عين زادة في الشرق، و هي محدودة بمرتفعات ثنية النصر و برج زمورة شمالا و جبال المعاضيد جنوبا، و تحتل منطقة الهضاب العليا أكبر جزء من المساحة الاجمالية للولاية و هذا ما ساعد على أن تكون المنطقة فلاحية بامتياز.

- المنطقة الجبلية: يمتد الاطار الجبلي للشمال المشكل بسلسلة البيان ما بين أولاد سيدي براهيم في الغرب و برج زمورة في الشرق، أعلى القمم الجبلية في المنطقة جبل الشلنج بلدية تقلعت 1885م، جبل منصور بلدية المنصورة 1862م جبل ثوكشوت بلدية المنصورة 1852م، جبل موتن بلدية ثنية النصر 1705م، جبل موريسان بلدية حسناوة 1497م.

- المنطقة السهلية: و تقع في الناحية الغربية للولاية هي منطقة رعوية بالدرجة الاولى و يساهم الواد الاخضر الذي يعبر المنطقة في ري الاراضي المزروعة.

- المناخ: يصنف مناخ الولاية بالقاري الذي يمتاز بشتاء شديد البرودة و صيف حار و جاف كما تتميز المنطقة بتساقط الامطار و الثلوج بكميات معتبرة غير أن هناك تباين في نسبة التساقط راجع لتباين علو مختلف

مناطق الولاية أما في فصل الصيف فيعرف ارتفاع كبير لدرجات الحرارة و التي تصل في بعض الاحيان الى 40°

- **الغطاء النباتي:** نظرا للمناخ و التنوع الجغرافي للمنطقة و الذي جعلها تزخر بثروة نباتية غنية و متنوعة أين نجد الصنوبر الحلبي ،البلوط الكاليتوس، الاكليل و الحلفاء ...

- **الثروة الحيوانية:**يعيش عبر غابات ولاية البرج عدة أصناف للحيوانات سواء ثدييات أو طيور ففي الاولى نجد الارنب البري و الضبع الثعلب و الذئب و القط البري و فيما يخص الطيور نجد الحجل، اليمام ، السمان و البط و الاوز

- **الثروة المائية:** لولاية برج بوعريريج ثروة مائية باطنية هامة تتميز باتجاهين متوازيين و أساسيين لمصب المياه و هما:

1. **حوض الصومام:** يغطي الجزء الشمالي للولاية منابعه قليلة تحتوي على كميات معتبرة من الطين.

2. **حوض شط الحضنة:** يوجد وسط الولاية له عدة منابع مصدرها قمم الجبال و كذا آبار المياه و هو يساهم بنسبة عالية في ري الاراضي الفلاحية و يزود السكان أيضا بمياه الشرب.

3. **الاوودية:** و هي عبارة عن اوودية متذبذبة التدفق و الجريان تستغل في سقي الأراضي الفلاحية أهمها وادي القصب و الواد الاخضر.

4. **السدود:** يعتبر سد عين زادة الممول الرئيسي بالمياه لولاية برج بوعريريج و لولاية سطيف انجز هذا السد سنة 1981 وتم استلامه عام 1986 و يتربع هذا الاخير على مساحة قدرها 11 ألف هكتار و بطاقة استيعاب تفوق 121 مليون متر مكعب، كما تصنف المنطقة كمنطقة هيدرو معدنية حسب التصنيف الوطني لاحتوائها على عدة منابع معدنية كمنطقة البيبان المنصورة الماين و **بن داود**.

- شبكة الطرق:

أ- الطرق الوطنية: يربط الولاية محاور الطرق التالية:

- الطريق الوطني رقم 05 الرابط بين الجزائر و قسنطينة.
- الطريق الوطني رقم 106 الرابط بين الذي يربط بلدية برج بوعريريج بثنية النصر و الذي يتقاطع مع الطريق الوطني رقم 26.
- الطريق الوطني رقم 76 الرابط بين الذي يربط بلدية برج بوعريريج بحسناوة و برج زمورة وصولا إلى قنزات و حمام قرقور بولاية سطيف.
- الطريق الوطني رقم 103 الرابط بين بلديتي بوقاعة بني وسين بولاية سطيف ببلديات خليل، بئر قاصد علي و راس لبوادي.
- الطريق الوطني رقم A103 يعد امتداد للطرق الوطني 103 و يربط سيدي عيسى و راس الوادي وصولا إلى الطريق الوطني رقم 05.
- الطريق الوطني رقم 45: يربط بلدية برج بوعريريج بالعش وصولا إلى ولاية المسيلة.
- الطريق الوطني رقم A60 يربط بلدية المهير بحمام الضلعة بولاية المسيلة.
- الطريق السيار شرق-غرب.(1216كم).
- الطرق الولائية:
- الطريق الولائي رقم N42: يربط برج بوعريريج -العناصر-برج الغدير على مسافة 25 كلم.
- الطريق الولائي رقم S42: يربط بين برج الغدير و تغلعت على مسافة 25 كلم.
- الطريق الولائي رقم 62: يؤدي نحو بير عيسى إنطلاقا من بليمور على مسافة 14 كلم.
- الطريق الولائي رقم 44: يربط بلديات اولاد دحمان، اولادخليفة، تفرق، جعافرة على مسافة 24 كلم.
- الطريق الولائي رقم 43: يربط بلديات ثنية النصر، الجعافرة و الماين على مسافة 34 كلم.
- الطريق الولائي رقم A164

ج- السكة الحديدية: تحتوي الولاية على شبكة لخطوط سكة الحديد و التي تربط بين ولاية برج بوعريريج، سطيف و قسنطينة، خط السكة الحديدية برج بوعريريج - مسيلة

د-المطارات و الموانئ:

- المطار الدولي 08 ماي 1945 بسطيف.

- مطار بوسعادة.

✓ مطار بجاية.

✓ ميناء بجاية.

- **المؤهلات الاقتصادية بالولاية (الهياكل القاعدية):** تعتبر ولاية برج بوعرييرج من الولايات الرائدة في المجال الاقتصادي و يظهر ذلك في حجم الاستثمارات المجسدة في ارض الواقع حتى أصبحت قطبا وطنيا من حيث الصناعة الالكترونية، حيث تم إنشاء بها عدة مناطق صناعية و لعل من أهمها المنطقة الصناعية بعاصمة الولاية و التي تضم أهم النشاطات الاقتصادية بالولاية ، المنطقة الصناعية مشنة فطيمة و التي يتوقع لها أن تكون القلب النابض للنشاط الاقتصادي سواء محليا او وطنيا و ذلك من خلال حجم المشاريع المستقبلية و مناصب الشغل المؤمنة بها ، و في المستقبل القريب سيتم افتتاح مناطق صناعية أخرى من شأنها زيادة دفع العجلة الاقتصادية بالمنطقة، الميناء الجاف ببلدية تيكستار.

- **المؤهلات السياحية بالولاية:**

- **01 سياحة الأعمال :** ولاية برج بوعرييرج الأولى وطنيا في مجال الصناعة الالكترونية ، مما جعل منها قطبا اقتصاديا لا يستهان به و يتوقع له الارتقاء المستمر في هذا المجال و لعل انتشار المناطق الصناعية في العديد من بلديات الولاية خير دليل على ذلك و تبقى المنطقة الصناعية المنشأة بعاصمة الولاية أبرزها و أهمها ، بالإضافة إلى المنطقة الصناعية الجديدة ببلدية تيكسار المدعمة بالميناء الجاف ، هذا الأخير هو سابقة من نوعها على المستوى الوطني و يتوقع له المساهمة في تنمية الحركة الاقتصادية بالمنطقة كل ما ذكرناه يعتبر أرضية خصبة **لاستقطاب رجال الأعمال** سواء من داخل الوطن أو خارجه ، كما أن توفر مساحات العرض التجارية المتنوعة و الفريدة من نوعها جعل منها مقصدا للمواطنين من مختلف الولاية بهدف التسوق ، لتصبح ولاية برج بوعرييرج مقصدا لعدد هائل من الزوار مما يساهم في التنمية المحلية وغيرها.

- **02 السياحة الحموية :** حسب أخر حصيلة للمنابع الحموية بالولاية تم إحصاء أربع منابع حموية منبعين ببلدية المهير و منبع ببلدية المنصورة غرب عاصمة الولاية و منبع شمال عاصمة الولاية ببلدية الماين حيث تم استغلال منبع البيبان من طرف المركب العلاجي للمجاهدين و الحمام التقليدي البيبان أما منبع عين الجرب فتدفعه الضعيف حال دون استغلاله ، فهذان الحمامان يلعبان دورا هاما في **استقطاب السواح** من داخل و خارج الولاية نظرا للفوائد العلاجية لمياهها المعدنية ، و في انتظار حصول القائمون على الحمامان لعقود الامتياز فسيتم انجاز محطات حموية علاجية حديثة ستساهم في زيادة استقطاب السواح للولاية وبالنسبة لمنبع المنصورة فالمستثمر بصدد تحضير ملف الاستغلال للمياه الحموية مع دراسة لانجاز مشروع متكامل من حيث العلاج والخدمات ليزيد في تطوير المنطقة والولاية ككل .

- **3- السياحة الطبيعية والمناخية**

- **2 غابة بومرقد** : تقع بمحاذاة الطريق الوطني رقم 05 بين حدود شرق بلدية برج بوعريريج على بعد 03 كم باتجاه ولاية سطيف و غرب بلدية العناصر على بعد 04 كلم و تتربع على مساحة قدرها 400 هكتار يتجه إليها سكان المدينة للراحة خاصة في فصل الربيع من خلال تظاهرة شاو الربيع التي تشارك فيها أغلب العائلات البرايجية و نظرا لما لها من أهمية استفادت من عملية دراسة كمنطقة توسع سياحي.

- **2- غابة أفيغو(بني يعدل) جعافرة**: تقع بالناحية الغربية لبلدية الجعافرة على بعد 400 متر من مقر البلدية ، تشكل لوحة فنية رائعة تستلهم كل عشاق السياحة الجبلية كما استفادت من عملية دراسة تهيئة فكغابة ترفيهية وذلك بهدف خلق فضاء للراحة .

- **3 -غابة وادي التوت**: تقع جنوب مدينة رأس الوادي تتربع على مساحة تفوق 489 هكتار وهي من بين الثروات الطبيعية التي تمتلكها البلدية و التي يمكن استغلالها في مجال السياحة الغابية ، استفادت من عملية دراسة تهيئة كمنطقة توسع سياحي وذلك لتوفرها على عدة مقومات طبيعية من شأنها أن تجعلها فضاء للراحة و الاستجمام.

- **4-غابة مجانة**: تتنوع غابات منطقة مجانة بين تلك الواقعة على الجبال مثل غابات اغبول والغابات الواقعة بالمنخفضات كغابات دار الزيتون على امتداد 770 هـ كما يتنوع الغطاء النباتي لهذه الغابات من الاشجار المثمرة كاللوز، الجوز، المشمش، والتوت، والأشجار الغير المثمرة، كالصنوبر الحلبي ، العرعار، الضرو، القندول، والديس وتسكنها نفس الحيوانات تقريبا مثل الأرنب البري، الحجل، الثعلب وغيرها.

- بالإضافة إلى العديد من الغابات الموزعة عبر تراب الولاية على غرار غابات تفلعت و خليل.....الخ

- **5-سد عين زادة**: يقع بمحاذاة الطريق الوطني رقم 05 بين الحدود الإقليمية لولاية سطيف و برج بوعريريج على بعد 06 كلم شرق بلدية عين تاغروت و حوالي 40 كلم شرق مقر الولاية البرج و يتربع على مساحة تقدر بحوالي 50 هكتار يوجد بالمنطقة أشجار الصنوبر الحلبي اليوكالبتيس ، الاكسيا. و بعض الأصناف الأخرى كما تتوفر على ثروة سمكية معتبرة و أصناف حيوانية برية أخرى منها الذئب ، الثعلب ، الأرنب، السمان ، الحجل ...و لتثمين هذا الموقع الذي يعتبر وجهة للسياح من مختلف الولايات إلى جانب تنظيم بعض التظاهرات كتظاهرة الربيع البيئي و مسابقة الصيد القاري . ، استفادت المنطقة من التصنيف كمنطقة توسع سياحي.

- **4-السياحة الثقافية و الدينية**: بولاية برج بوعريريج عدة مواقع اثرية تبقى شاهدة على مدى عراقة المنطقة ، كما يمكن استغلالها كعامل جذب للسياح الشغوفين باستكشاف هذه المواقع:

- **برج المقراني**:شيد برج المقراني خلال الحقبة العثمانية ليكون مركز مراقبة للقوافل المارة بالمنطقة و ليبقى صامدا ليصبح ثكنة عسكرية في الحقبة الاستعمارية الفرنسية و

لازال شامخا و شاهدا خصوصا بعد عملية التهيئة الأخيرة التي أعادت للبرج رونقه التاريخي.

- المسجد العتيق.
- قرية القصور: تقع ببلدية القصور وهي قرية ذات طابع معماري قديم استفادت من عملية الترميم لشرفاتها القديمة ضمن برنامج الهضاب العليا من طرف مديرية السياحة ، فهي بمثابة جوهرة فريدة تزيد جمال المنطقة.

- قرية القليعة:تقع ببلدية تاسمرت بنيت في القرن الخامس الهجري الطابع العمراني للقرية من طراز المدن العربية القديمة و إذا القيت عليها نظرة من الأعلى تجد أنها بنيت على شكل نجمة ، تمتاز بيوت القرية بالشرفات المرتكزة على الأعمدة الخشبية مشيدة بالحجارة الزرقاء و القرميد الأحمر التقليدي متماسك بأعمدة خشبية بها زاوية معروفة لحفظ القرآن و تدريس إحياء الأعياد الدينية موقعها يمزج بين السياحة الجبلية الترفيهية و الدينية .

- بر ج زمورة: تقع بلدة زمورة بالجهة الشمالية لولاية برج بوعريريج على بعد 30 كلم يربطها بالولاية الطريق الوطني رقم 76 يعود تاريخها إلى حوالي 2000 سنة استوطنها الرومان و سكانها الأصليون بني فرقان و قبائل عجيسة ثم استوطنها الأتراك و أقاموا بها محمية قلعة زمورة و لعل هذا هو السبب في التنوع الثقافي و السياحي للمنطقة معطيا إياها سحرا و جمالا منفردا ، من أهم معالمها عين السوق ، قصبة زمورة ، المدرسة القديمة أو الكوليج بالإضافة إلى أحيائها العتيقة و قد إشتهرت منذ القدم بالقضاء حيث لقبت بمنارة الشرق .

- برج الغدير:
-الدمشنة:تقع جنوب برج الغدير تعتبر من أقدم القرى بالمنطقة تعود تاريخيا إلى الحقبة الرومانية حيث تتميز بالقليعات التي تعتبر من أجمل المناظر الطبيعية الناتجة عن نحت الطبيعة ، كما تعرف هذه المنطقة بتظاهراتها الثقافية و الدينية .

-زاوية سيدي أحسن بغيلاسة:تقع ببرج الغدير كان لها دورا رياديا في كل منطقة جبل عياض تخرج منها شيوخ أجلاء كان منهم القضاة والفقهاء وحفظة القرآن وتتميز بهندستها المعمارية الجميلة-

-برج شميسة:يعد هذا الضريح من أهم المعالم الأثرية للولاية و يقع بقرية الزمالة بالجهة الشرقية للمدينة و يعود تاريخه إلى الحقبة الرومانية و على الأرجح شيد هذا الضريح لأحد الأعيان الرومانيين و قد تم بناءه بالحجارة المصقولة في طابقين.

- **منطقة قلعت:** تقع هذه المنطقة بإقليم دائرة برج الغدير و تبعد عن عاصمة الولاية بحوالي 40 كلم شرق ولاية البرج، و نجد بهذه المنطقة 03 مواقع أثرية من العصر الحجري الأولى هي منطقة علمون و عثر فيها على شظايا حجرية مختلفة الاستعمالات

أما المحطة الثانية فهي منطقة بوصفري و التي عثر فيها على قطع من حجر الصوان المصقولة، المحطة الثالثة و هي منطقة بيطام و التي عثر فيها على أدوات حجرية متنوعة و بقايا هياكل عظمية متراكمة (يفترض أن تكون نتيجة موت جماعي تعرض له سكان المنطقة).

- **منطقة الحمادية:** على بعد 14 كلم جنوب غرب مدينة برج بوعريريج و التي تعد من أهم المدن الرومانية في الولاية لما تكتنزه من آثار من تلك الحقبة حيث عرفت ازدهارا و تطورا كبيرين آنذاك كما سميت تلك الفترة بأكويزتو EQUIZETO و عثر بالمنطقة على فسيفساء رائعة (عثر عليها خلال عمليات البناء عند مدخل المدينة) كما تم اكتشاف آثار كنيسة مسيحية و تماثيل.

- زاوية الرابطة:

-مدينة تحمامين: على بعد 21 كلم عن عاصمة الولاية و بالضبط ببلدية العش توجد آثار مدينة تحمامين الراجعة الى امارة بني حماد و شيدت هذه المدينة لتكون محطة تجارية للقوافل في الطريق الرابط بين القلعة و بجاية نحو البحر، و يمكن للمتجول ملاحظة آثار هذه المدينة من خلال بقايا المنازل و القرميد و التي تبرز عراقا و أصالة المنطقة و الدور المهم الذي لعبته آنذاك.

مسجد اولاد سيدي ابراهيم: يقع هذا المسجد ببلدية اولاد سيدي ابراهيم ، شيد من طرف الولي الصالح ابو بكر في القرن الثامن هجري و يتكون هذا المعلم من مسجدين و ضريح و يتميز بطابعه المعماري المميز إلى جانب العديد من القرى العتيقة بمنطقة الجعافرة.

5-التظاهرات الثقافية و الدينية:يبقى سكان ولاية البرج رائدون في الحفاظ على

العادات و التقاليد و ذلك من خلال إحياء عدة تظاهرات سواء الدينية منها أو التظاهرات الخاصة بالمنطقة و يمكن تلخيص كل هذا فيما يلي:

- تظاهرة شاوربيع: تنفرد بها ولاية البرج و تتمثل في خروج كافة سكان الولاية بشكل عفوي للمساحات الخضراء و ذلك للاحتفال بحلول فصل الربيع، و ما يرافق هذه التظاهرة من عادات و طقوس تتمثل في شراء قفة و ملئها بمختلف أنواع الحلوى الخاصة بهذه المناسبة، تحضير حلويات و إطباق تقليدية مثل المبرجة الرفيس، خبزة البيض و ذلك في آخر أسبوع من شهر فيفري و بداية شهر مارس.

- تظاهرة أسبوع المولد النبوي الشريف: يتم الاحتفال بأسبوع المولد الشريف غير أن التظاهرة لها طابع خاص نظرا لكثرة الزوايا المتواجدة عبر تراب الولاية التي تحيي هذه التظاهرة حسب عادات و تقاليد كل منطقة و ذلك بمشاركة مختلف الزوايا أهمها

- زاوية سيدي أحسن-برج الغدير-
- زاوية احمد ابن علي -الرابطة-
- زاوية رأس الوادي
- زاوية القليعة – بتسامرت- .

- تظاهرة مسابقة الصيد القاري بسد عين زادة : هي تظاهرة تتمثل في مسابقة لصيد الأسماك في سد عين زادة إلى جانب عدة نشاطات سياحية ورياضية أخرى موجهة لكل سكان الولاية خاصة التلاميذ والطلبة وسكان الولايات المجاورة ، و مؤخرا أصبحت هذه التظاهرة لها صدى وطني و دولي و ذلك من خلال حجم المشاركة فيها.